

---

يعتبر اهتمام علماء النفس بدراسة التفكير الابداعي والسلوك الابداعي بوجه عام احدى العلامات المميزة لجهودهم فى النصف الثانى من القرن العشرين ، وبالتحديد منذ لقاء جيلفورد لخطابه الرئاسى امام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) عام ١٩٥٠. فقد نشطت هذه الجهود فى كثير من دول العالم بعد الحرب العالمية الثانية ، حتى لقد أصبح المنشور منها يعد بالآلاف فعلا لامجازا . وكانت مصر من أشد الدول تبكيرا فى العناية بدراسة هذا الموضوع ، واتصلت عنايتها هذه بحيث بلغ رصيدها فى هذا المجال بضع عشرات من البحوث رفيعة المستوى ، سواء من حيث التمكن المنهجى، أو من حيث الوزن النسبى للنتائج فى سياق التراث العلمى للموضوع (مصطفى سويف ، ١٩٩٢) ولم يقتصر الاهتمام المحلى بدراسة الابداع على مصر فقط ، بل امتد ليشمل الباحثين من عدة دول عربية . وهذا ملاحظناه من خلال استعراضنا لتراث الدراسات السابقة . أما الاهتمام بدراسة التفكير الحدسى على المستوى المحلى فهو اهتمام محدود للغاية ، وفى حدود علم الباحث لاتوجد سوى دراسة واحدة هدفت بشكل مباشر بحث هذا النوع من التفكير . فى حين حظى التفكير الحدسى وعلاقته بالابداع باهتمام أكبر على المستوى العالمى .

---